**هل فشلت سياسة مودي في التعامل مع باكستان فشلاً ذريعا؟**

منذ تسلم رئيس الوزراء نارندرا مودي السلطة ، كان النهج الذي اتبعته الهند في علاقاتها مع باكستان متناقضا وعرضيا ، وتمثل ذلك في / وافضل مثال على ذلك التوترات التي سادت الجلسة الاخيرة للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

أولاً ، اتخذ القرار العشوائي بتعليق الحوار مع باكستان بذريعة اجتماع سفير باكستان مع زعماء حركة حريات. وقد بعث ذلك برسالة واضحة إلى جميع الأطراف ذات الصلة وبقية العالم بأن مودي لا يبدي رغبة في حل مشكلة كشمير مع باكستان.

إن جزء كشمير الذي تديره الهند / تسيطر عليه الهند يقع مجددا تحت قبضة / وطأة العنف ، اذ يشتبك المحتجون مع قوات الأمن. وتزعم نيودلهي أن باكستان تغذي /تؤجج / تشعل لهيب الإرهاب في المنطقة ، لكن البعض يقول إن اللوم يقع على الاستراتيجية التي ينتهجها رئيس الوزراء مودي بشأن كشمير.

تارة / في بعض الاحيان، انخرطت / شاركت الهند في محادثات مع باكستان حول العديد من القضايا الثنائية. وفي أحيان أخرى ، تبنت نهجا متشددا وألغت المحادثات ، مشيرة إلى أن باكستان لم تظهر أي نية خالصة في رغبتها في إنهاء الإرهاب عبر الحدود ضد الهند.

وبوجود هكذا سيناريو ، فإن سياسة الهند الخارجية تجاه باكستان ، التي كانت على مر التاريخ دفاعية - هجومية ، ستتبع المسار الطبيعي - من اجراء محادثات إلى تعطيلها ومن تعطيل المحادثات إلى اجرائها.

لا تزال المصالحة مع باكستان تشكل تحدياً بسبب القضايا المستمرة / الملحة والتي تؤثرتأثيرا سلبيا على الاواصر ، وبالتحديد النفوذ الذي يتمتع به الجيش الباكستاني في تحديد السياسة الخارجية للبلاد و الاواصر الاقتصادية الثنائية الهزيلة.

لا شك من أن كشمير تفلت سريعا من قبضة الهند ، لكن السياسات الخاطئة وغير المدروسة لحكومة نارندرا مودي تلحق ضررا بليغا بصورة الهند كدولة ديمقراطية مسؤولة ، والتي من المتوقع أن تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون.

**Related Terms**

**Pakistan High Commissioner to India / Pakistan’s ambassador to India**

**المفوض السامي الباكستاني في الهند / السفير الباكستاني في الهند**